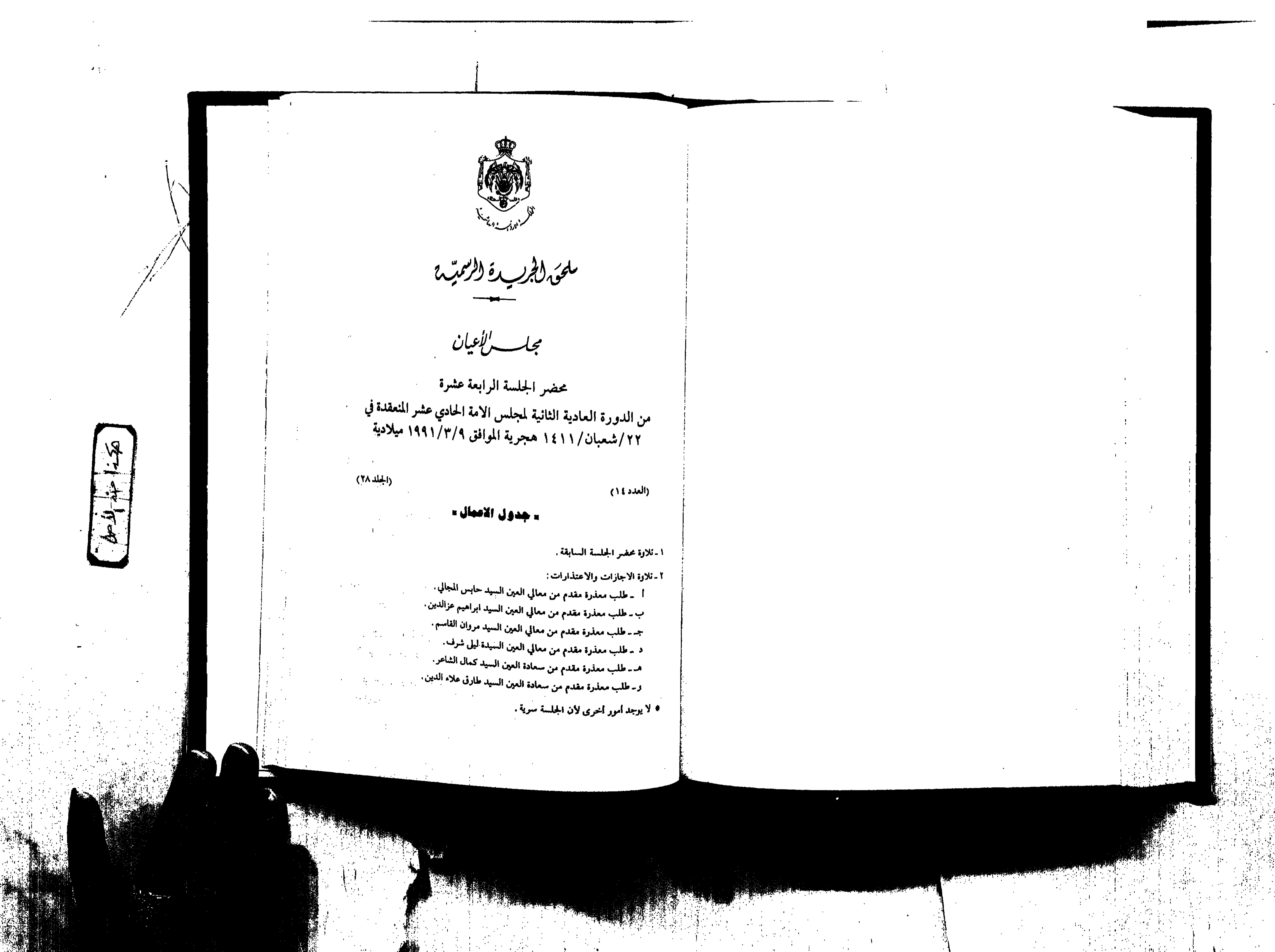


ملحق الجريدة الرسمية

مجلس الأعيان

محضر الجلسة الرابعة عشرة
من الدورة العادية الثانية لمجلس الامة الحادي عشر المنعقدة في ٢٢/شعبان/١٤١١ هجرية الموافق ٩/٣/١٩٩١ ميلادية

(الجلد ٢٨)
(العدد ١٤)

« جدول الاعمال »

١ ـ تلاوة محضر الجلسة السابقة .

٢ ـ تلاوة الاجازات والاعتذارات :

أ ـ طلب معذرة مقدم من معالي العين السيد حابس المجالي .
ب ـ طلب معذرة مقدم من معالي العين السيد ابراهيم عزالدين .
جـ ـ طلب معذرة مقدم من معالي العين السيد مروان القاسم .
د ـ طلب معذرة مقدم من معالي العين السيدة ليلى شرف .
هـ ـ طلب معذرة مقدم من سعادة العين السيد كمال الشاعر .
و ـ طلب معذرة مقدم من سعادة العين السيد طارق علاء الدين .

* لا يوجد امور اخرى لأن الجلسة سرية .

مجلس الأعيان

محضر الجلسة

في تمام الساعة (العاشرة) من صباح يوم السبت الموافق ٢٢/ شعبان / ١٤١١ هجري، الواقع في ٩/٣/١٩٩١ ميلادي، عقد مجلس الاعيان جلسته (الرابعة عشرة) من الدورة (العادية الثانية) برئاسة دولة السيد احمد اللوزي وحضور امين عام مجلس الامة السيد صالح الزعبي.

وتغيب باجازة من الأعضاء السادة:

وتغيب بمعذرة من الأعضاء السادة:

أ ـ كمال الشاعر

ب ـ حابس المجالي.

جـ ـ محمد علي بدير.

د ـ طارق علاء الدين.

وتغيب عن الجلسة الأعضاء السادة: مروان القاسم، ليل شرف، ابراهيم عزالدين.

وحضر من الحكومة:

١) دولة السيد مضر بدران: رئيس الوزراء ووزير الدفاع.

٢) معالي السيد سالم مساعدة: نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية.

٣) معالي السيد طاهر المصري: وزير الخارجية.

٤) معالي السيد عبدالرؤوف الروابدة: وزير الأشغال العامة والاسكان.

٥) معالي السيد حكمت الساكت: وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء.

٦) معالي الدكتور سعيد التل: وزير التعليم العالي.

٧) سماحة الشيخ عبدالباقي جمو: وزير الدولة للشؤون البرلمانية.

٨) معالي السيد المهندس داود خلف: وزير السياحة والآثار.

دولة رئيس المجلس: بسم الله الرحمن الرحيم، النصاب قانوني واعلن بدء الجلسة.

الحقيقة ليس لدينا جدول اعمال محدد لكن هذه الجلسة مخصصة بدءاً بما كان قد طلبه المجلس الكريم من حضور دولة رئيس الوزراء والحكومة لوضع المجلس في صورة كل ما يجري الآن وما كان قد جرى ولأهمية هذا الموضوع فانني اقترح على المجلس الكريم أن تكون الجلسة سرية. ماذا يرى المجلس الكريم؟

الجميع: موافقون.

دولة رئيس المجلس: موافقين وشكراً، ولذلك نرجو من الاعلام ومن الزوار ما عدا مجلس النواب أن يتفضلوا بمغادرة المجلس ومن السكرتارية ما عدا الأمين العام.

وهنا عقد المجلس جلسة سرية استمرت حتى الساعة الثانية بعد الظهر حيث أصدر المجلس بياناً حول ما جرى في الجلسة.

السيد الأمين العام: تعيين موعد وموضوع الجلسة القادمة.

دولة رئيس المجلس: ترفع الجلسة وسيعين موعد وموضوع الجلسة القادمة فيما بعد وترفع الجلسة.

انتهت الجلسة

أمين عام مجلس الأمة
صالح الزعبي

دولة رئيس المجلس
احمد اللوزي

صفحة ١ من الأصل

* انظر البيان في آخر العدد.

بيان صادر عن مجلس الأعيان الأردني
السبت عمان ١٩٩١/٣/٩

بحث مجلس الأعيان في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٩١/٣/٩ نتائج العدوان الذي قادته الولايات المتحدة الأمريكية في ظل الوفاق الدولي وبالتحالف مع اقوى تجمع عسكري غربي لم يسبق له مثيل في التاريخ، وبمشاركة دول عربية سهلت احتلال أرض عربية، مستخدمة أحدث وسائل التدمير والقتل الجماعي ضد شعب العراق ومدنه ومؤسساته وجيشه بصورة لم تتعرض لها دولة من قبل وقرر المجلس اصدار البيان التالي:

أولاً: يجب الاعتراف ان الازمة التي عصفت بالخليج العربي كانت نتيجة حتمية للعوامل السلبية التي سادت المنطقة العربية منذ وقت طويل دون أن تبذل جهود مخلصة لعلاجها، ومن بينها التجزئة الاستعمارية للوطن العربي، وحرمان شعوبه من حقوقهم في ممارسة الديمقراطية والسعي نحو الوحدة المنشودة، وتبديد المال العربي في غير مجالات التطور وتحقيق الرخاء الى جانب عجز الأنظمة العربية عن التصدي لمواجهة الخطر الاسرائيلي بجدارة، وغير ذلك من الأسباب، ويعتقد مجلس الأعيان أن مسؤولية القادة العرب مسؤولية مشتركة في تغيير هذا المناخ، وسيظل المجال مهيأ لتفاقم الأزمات ما لم يستجب القادة لارادة شعوبهم ويرتفعوا فوق الأحقاد.

ثانياً: أن حرب الخليج كانت حرباً غير مبررة، وغير عادلة، وغير متكافئة، خططتها ونفذتها الولايات المتحدة الأمريكية مستغلة الخلاف بين دولتين عربيتين لتوجيه ضربة قاسية ضد العراق وما يمثله من نهوض عربي شامل، تصدى لمواجهة الأخطار التي تمثلها عقلية الاستعمار الغربي الصهيوني المعادي للأمة العربية بهدف هدر مصالح شعبها ونهب ثرواتها.

ويعرب مجلس الأعيان عن الأسف العميق والحزن للنتائج المأساوية التي تمخضت عنها هذه الحرب الوحشية والتي حققت أهداف العدوان في تدمير العراق والكويت في آن واحد، وايقاع أضرار فادحة في بنية البلدين ومؤسساتها المدنية والعسكرية والاقتصادية وقتل أعداد هائلة من المواطنين المدنيين الأبرياء وتحميل موارد الأمة العربية وحدها القسم الأعظم من تكاليف هذه الحرب على حساب مصالح شعوبها ومستقبلها وحقها في التطور والتقدم.

ثالثاً: ان هذه النتائج المأساوية تفرض على جميع القيادات العربية بصرف النظر عن مواقفها السابقة في النزاع، وعلى الشعب العربي في كل أنحاء الوطن اعلان رفضها لاستمرار وجود أي قوة احتلال أجنبي على الأرض العربية، والاصرار على وجوب سحب القوات الأجنبية من أرض العراق والخليج العربي وكل أرض عربية، لأن بقاء هذه القوات بأي شكل أو حجم يمثل اعتداء على العراق والوطن العربي في كل أقطاره.

ويرى المجلس ضرورة التأكيد المطلق على قدسية وحدة العراق وسلامة أراضيه وموارده باعتبار ذلك الضمان الوحيد لمصالح الشعب العراقي، واعادة بناء العراق وقدراته واستمرار مساهمته الفعالة في خدمة القضايا العربية ومواجهة الأخطار الحقيقية التي ما زالت تحيق بالأمة العربية وتهدد وجودها.

رابعاً: ويرى مجلس الاعيان أن من أشد الأضرار التي يمكن ان تخلفها هذه الحرب المدمرة هو ظهور تمحور في العلاقات العربية، تغذيه أجهزة الاعلام الأجنبية المعادية، من خلال حرب نفسية مخططة تهدف الى تجذير اليأس وتعميق الخلافات العربية.

هذا الانقسام هو اخطر ما يمكن أن تواجهه الأمة العربية من ضرر نتيجة لهذه الحرب، وهو يفوق في خطورته حجم الدمار لما له من أثر عميق في شل قدرات الأمة ومنعها من مواصلة نضالها في مواجهة الأخطار الحقيقية التي تهدد وجودها.

خامساً: ان من الواضح ان الولايات المتحدة الأمريكية تقود حملة لوضع نظام جديد لمنطقة الخليج والوطن العربي في نطاق ما يسمى بالنظام العالمي الجديد، يهدف الى ادامة النفوذ الأجنبي، والتحكم في الثروة العربية! باستمرار التجزئة الاستعمارية، واقحام قوى غير عربية في توجيه المصير العربي، مما يحتم وضع خطة عربية جماعية

لمواجهة هذا المشروع واخذ المبادرة لوضع أسس سليمة لنظام عربي يستفيد من أخطاء الماضي ودروسه، ويحقق المصلحة العربية، ويفوت الفرص على أعداء الأمة المتربصين بها.

سادساً: يؤكد مجلس الأعيان أن قضية فلسطين هي قضية العرب والمسلمين المركزية وجوهر الصراع في المنطقة والسبب الرئيسي لعوامل الاضطراب والتوتر بسبب تجاهل القوى الدولية لحقوق الشعب الفلسطيني، وكان من أسباب العدوان المدمر على العراق هو ظهور قوة العراق واعلان العزم على التصدي للخطر الصهيوني وامتداده العدواني، ومن هذا المنطلق يرى المجلس أن على جميع الدول العربية أن تقف موقفا موحدا لتطبيق مبادىء الشرعية الدولية التي تذرعت بها دول العدوان لتبرير حربها على العراق وذلك يقتضي فرض حل للقضية الفلسطينية يقوم على تنفيذ كامل ودقيق لقرارات الأمم المتحدة ويضمن انهاء الاحتلال الصهيوني واستعادة الشعب الفلسطيني لوطنه وحقوقه وتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

سابعاً: لقد أثبتت الأحداث المتلاحقة أن الموقف الأردني منذ بداية الأزمة كان صحيحاً، مستندا الى المبادىء القومية العربية، والى احترام الشرعية الدولية والايمان بقدرة الأمة العربية على حل مشاكلها ضمن الاطار العربي منعاً لأي تدخل أجنبي،